جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى \ كلية التربية – الأصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية

اثر إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية \ الأصمعي جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التأريخ)

سلوان عبد احمد التميمي

إشراف
الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبكي

1432هـ 2011م

مشكلة البحث:

تعد تنمية القدرات العقلية للطلاب وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم ضرورة اجتماعية وتربوية تفرضها مطالب المجتمع في التقدم وفي عملية بناء الإنسان وفق أسس علمية رصينة لمواكبة روح العصر, وما يتصف به من قفزات علمية وتقنية هائلة, لذا أصبح من واجب التربية أن تتمكن من النهوض بدورها في البحث عن الوسائل لتنمية القدرات وفي مقدمتها التفكير, ولقد حظي التفكير كعملية معرفية بعناية المتخصصين في التربية وعلم النفس , وقد تنامى الاهتمام بالعمليات المعرفية وبالتفكير خاصة إلى الحد الذي يمكن القول إن العصر الراهن لعلم النفس هو عصر الاهتمام بعلم التفكير Thinking psychology (أبو حطب، 1972، ص200), إذ يؤكد جون ديوي John Dewy أن التفكير هو الأداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها (قطامي، 2001، ص14) , وإن اعتبار التفكير مهارة وليس موهبة فطرية هو الخطوة الأولى للقيام بعمل لتحسين تلك المهارة وتطويرها ، ولقد أصبح العالم أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات ، والاتصالات وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها (قطامي ، وآخرون ، 2003 ، ص 63) , وبما ان تنمية قدرة الطلاب على التفكير احد أهداف التدريس (سلامه وآخرون 2009 , ص214), فقد طرأ تغيير على فلسفة التدريس حديثا عما كانت عليه في السابق , وذلك لما تتسم به طبيعة ألمرحله من سرعة في التغيير والتطور بحيث أصبحت تقوم على عدة مرتكزات منها تهيئة الطلاب لممارسة عمليات ومهارات فكريه, والقدرة على اتخاذ القرار, وحل المشكلات , وربط

الأسباب بالنتائج , وتحليل القضايا التاريخية (ابو خريشة ,2004ص).

واستقراءا سريعا لما أظهرته بعض البحوث والدراسات في مجال طرائق تدريس التاريخ السائدة في مدارسنا والتي تشير الى ان طرائق التدريس ما زالت أسيره المفهوم التقليدي الضيق الذي يعتمد على الحفظ والتلقين , وهذا ما أكدته دراسة كل من (الدليمي ،2001) ودراسة (التميمي2005) ودراسة (الكبيسي 2006) و(المسعودي 2010).

ومن خلال اطلاع الباحث على ما تيسر من الدراسات التي أجريت في العراق والوطن العربي والعالم في مجال تنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير التاريخي وجد ان هناك ضعفاً في اكتساب مهارات التفكير التاريخي كما في دراسة (Wineburg&Wilson, 1992) ودراسة (Yeager&Wilson, 1997) .

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس , والزيارات ألاستطلاعيه التي قام بها لعدد من المدارس * , ولقائه مع عدد من المدرسين ومصاحبتهم الى داخل غرفة الصف , والاستبانه التي وزعها لعدد من المدرسين , فقد لاحظ من خلال اجابة المدرسين ان هناك ضعفاً في وضوح مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية , وفي تقدير الباحث يمكن ان يؤثر ذلك على مستوى تحصيلهم في مادة التأريخ .

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

- ما فاعلية إستراتيجية التعلم المستند الى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

* قام الباحث بزيارة لعدد من المدارس ومنها ثانوية المستقبل والاعداديه ألمركزيه بتاريخ 2-3 \10 \2010 م

أهمية البحث

تعد التربية ضرورة لايستطيع الفرد والمجتمع الاستغناء عنها, وكلما ارتقى الإنسان وتحضر ازدادت حاجته اليها (الرشدان , وجعنيني,1994 , ص 37) .

وتؤدي التربية دورا رئيسا في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه ، فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السّوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادرا على التكيّف مع نفسه ومع ما يحيط به (أبو جادو،2003 , ص25).

والتربية هي المرآة التي تعكس صورة المجتمع وفلسفته وأهدافه ومفاهيمه وهي الأداة الجيدة لنموه وتحديد اتجاهه وتحقيق غاياته لذلك تهدف الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها كي تتماشى والتطورات الكبيرة في منجزات العلم وتطبيقاته انطلاقا من إيمانها بان التربية أفضل وسيلة لاستثمار الموارد البشرية ومن وعيها الحقيقي بان العلم هو أسلوب تفكير وعمل يجب ان ينعكس على حياة الفرد اليومية في تفكيره وعمله (جراغ،1983 , ص 57-58).

وتهدف التربية إلى توظيف طاقات المتعلمين إلى أقصى الحدود , ولعل أفضل ما تقوم به التربية من الجانب المعرفي هو تفعيل القدرات العقلية التي وهبها الله للإنسان (ألرواس , 2006 , ص 5) .

والتربية في توجهها لتحديث التدريس قد اعطت اهتماما كبيرا لاستخدام طرق وأساليب تتفق وتطوير القدرات الفكريه للطالب وتؤدي الى تطوير مهاراته وقدراته العقليه (Hudging,1986p.53).

وقد اهتمت التربية بالمتعلم فجعلته مادتها , فلم يقتصر دورها على نقل ألمعرفه فقط , بل هدفت إلى تنمية شخصيته وتكاملها , فالمهمة الاساسيه هي تعليم ألطلاب كيف يفكرون وكيف يتعلمون (ألحيله ,1999, ص265) .

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق اهدافها , فهو يقوم على اساس التحسين والتطوير (عطية , 20008 , ص 17).

وتؤدي المناهج دورا حيويا في تنمية وتطوير التفكير, فعن طريقها يتم تعليم وتدريس الطلاب على التنظيم, والتسلسل المنطقي في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل وخارج المؤسسات التربوية (ألعبيدي , 2010 , ص).

ومن هنا باتت أهمية إثراء المنهج المدرسي بمهارات التفكير, وتعير المدارس موضوع تعليم مهارات التفكير جزاً مهماً من جوانب عملية تطوير التعليم وكهدف من أهداف ألجوده في التعليم(السرور ,2005 , ص25).

ولذلك بدا الاهتمام بدراسة التفكير وتعليمه من خلال المناهج الدراسية, وعقدت الكثير من المؤتمرات العالمية والعربية والمحلية ومنها(برنامج التعليم المعتمد على التفكير) الذي اعده مركز النافع للبحوث والاستشارات العلمية لتعليم وتنمية مهارات التفكير العليا من خلال المواد الدراسية في السعودية عام 2002, والمؤتمر العلمي الثالث (مؤتمر إصلاح المناهج 2005) في بغداد , لرعاية الموهوبين والمتفوقين , الذي كان تحت شعار رعاية الموهيين والمتفوقين اولويه في عصر العولمة والمنعقد في عمان عام 2003 , والذي ورد في توصياته الاهتمام بقضايا التفكير بأنواعه كافه لأنها تعد من أهم عوامل تنمية المواهب وتطويرها .

وينبغي إعادة النظر في كيفية تقديم المادة العلمية للمتعلم بحيث تكون بشكل تثير تفكيره من خلال التركيز على مشكلات ملحه تتطلب التفكير في حلها , واستخدام طرائق مثل ألمناقشه وحل المشكلات والاستقصاء , لان هذه الطرائق تكسب المتعلم مهارات التفكير(ابو حتله ,2005 , ص 125) .

وتحتل مناهج الاجتماعيات مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية ، وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المناهج في بناء شخصية المتلقي المتكاملة والمنتجة والمبتكرة ، ويذكر بانكس وامبروز (Banks and Ambrose) ان الهدف الذي تسعى أليه المواد الاجتماعية هو مساعدة الطلاب وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المنطقية في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية (الدليمي ،2005 , ص16) .

وتعد مادة التاريخ احد ميادين المواد الاجتماعية , وهو علم له أصوله وقواعده , وأدواته المتعددة , التي جعلت منه علما وظيفيا له مكانته المتميزة بين العلوم الأخرى (الفنيش , 1991 , ص 127) .

والتاريخ يعنى بدراسة الماضي في مختلف مراحله باعتباره جذورا للحاضر الذي نعيشه وبذلك فان تدريس هذه المادة ضروري لتربية الطلاب وتعريفهم بالإحداث التاريخية في وطنهم وفي العالم لأنه قد يتأثر ويؤثر في الإحداث التاريخية المستقبلية (الكلوب ,1989 , ص27) .

ويهدف تدريس التاريخ الى تنمية التفكير عند المتعلمين ومساعدتهم من خلال تعليمهم كيفية التفكير, وتنظيم الافكار, والمعلومات بطريقة ما (السامرائي, واخرون , 2000 , ص169).

وكما أن دراسة التاريخ تغرس في نفوس المتعلمين روح التفكير العلمي وتكسبهم طريقه تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الادله والبراهين , وربط الحوادث بنتائجها (الصباغ , 1981 , ص 110) .

ومن التاريخ يتم استخلاص العبر والدروس وتكوين تفكير يقوم على التمييز بين المفاهيم التاريخية والرأي , والحقيقة , وتفسير الإحداث والظواهر التاريخية تفسيرا علميا , وهو يأخذ مكانه مرموقة بارزه بين المقررات الدراسية مستمدا مكانته من طبيعته وأهميته للمجتمعات الانسانيه ودراسة الإحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على الأسباب والنتائج المترتبة عليها (قطاوي , 2009 , ص25) .

ودراسة التاريخ من أهم الوسائل المؤدية إلى تنمية التفكر من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج (سليمان ، 2000 , ص 241) .

وان تدريس مادة التاريخ تهدف تنمية مهارات التفكير , ومن خلال هذه المهارات يمكنهم الحصول على اغلب المعلومات خارج نطاق دراستهم وحتى من خلال مطالعتهم الخارجية , كما تفيد المهارات التاريخية في فهم وتفسير طبيعة النظام السياسي والإداري والديني والاجتماعي الذي يكونون بصدد دراسته وبالوقت نفسه فان هذه المهارات تساعد ألطلاب على إحراز مفاتيح النجاح , من خلال سيطرتهم على فهم المادة التاريخية مما يساعد على نشر تطبيقاتها ضمن مدى واسع من الفرص التي تتاح لهم فيما بعد , سواء في مجال قراءة التاريخ واستيعابه , او في مجال البحث العلمي وكمحصله فان المهارات التاريخية تمثل الخبرة الموحدة للذين يدرسون التاريخ عبر سنوات الدراسة (شعلان وجارالله , 1970 , ص50) .

وقد أضحت تنمية مهارات التفكير إحدى متطلبات هذا العصر, وأبدت معظم الدول اهتماما كبيرا في تنمية تفكير طلابها لتخدم أهدافها التربوية (عبد العزيز, 2009 , ص 81) .

وبرر العديد من المهتمين بتنمية مهارات التفكير عددا من المبررات التي تسهم أهمها في تنشئة المتعلم الذي يستطيع التفكير بمهارة عاليه من اجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها , وتنشئة متعلمين صالحين يمتازون بالتكامل من النواحي الفكرية والروحية والوجدانية والجسمية , وتنمية قدرات الإفراد على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات ومساعدتهم على الفهم الأعمق والأفضل للأمور الحياتية (جوهن , 2002 , ص85) .

ومن خصائص مهارات التفكير أنها قابلة للتعلم , وقابلة للنقل والممارسة , وقابلة للتوظيف في مواقف جديدة , وتتحسن بالتدريب والممارسة (العتيبي , 2007, ص 12).

وقد دلت الأبحاث إلى إن تنمية مهارات التفكير تحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي ، وذلك لان التعلم عملية تفكير ، وانه لا يأتي فجأة دون مقدمات فهو يزرع ، وينمو ، ويربى , ويعلم , وبالتالي يمكن المتعلم من حل المشكلات التي تواجهه (الطيطي ،2001, ص 124) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إن تدريس المهارات قد أدى إلى تحسن في التحصيل الدراسي, كدراسة (بانكي Panky 1986) وأن التدريب على المهارات الدراسية في مقررات المحتوى مثل مقرر التاريخ يمكن ان يؤدي الى تحسن في

التحصيل الدراسي والدافعية , والتوجه الذاتي في تلك المقررات (الجرف , 2001 , ص3) .

وازدادت أهمية تنمية مهارات التفكير في معظم ميادين المعرفة لاسيما في العقود الأخيرة فبالمهارات نحصل على تعلم فاعل عندما نوظف مهارات جمع المعلومات وتفسيرها, وتحليلها لتخفيف هذا التعلم, وتؤكد على تعلم المهارات من محتوى كل منها كفاية حيث ننسى في العادة المعلومات والمعارف وتبقى المهارات معنا لمدة طويلة , وازدادت أهمية المهارات في عالم تتضاعف فيه المعرفة العلمية كل بضعة سنوات , وأصبح التعقيد سمة من سمات مجتمعاتنا (الحيلة , ومرعي 2003 , ص 215).

وتنبع أهمية مهارات التفكير الى ان المعلومات تتوسع بمعدل سريع , ولا يمكن للفرد ان يختزن في ذاكرته معلومات كافيه لاستخداماته في المستقبل ولهذا يحتاج الفرد الى مهارات استخدام المعلومات في مواقف جديدة ومواجهة تحديات العصر الحالي كي يكون المواطن الفاعل الذي يتطلبه المجتمع , وان هذا يعد تحديا جديدا لتطوير البرامج التربوية أخذا بالاعتبار ان ألنخبه لا تظم بالضرورة جميع الإفراد ولكن الإفراد جميعا يمكن ان يكونوا مفكرين أكفاء (الأحمد , 2006 , ص2) .

ومهارات التفكير التاريخي كما يراها (مهران 1992) هي الطريق او المنهج الذي يمكن الباحث من الوصول الى الحقيقة التاريخية بأتباعه خطوات منظمة (مهران ,1992 , ص170).

واهميتها هذه تنبع من ألمكانه التي أصبح يحتلها التفكير لجميع المواد الدراسية , وفي مقدمتها الدراسات الاجتماعية , وان الفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركه الطلاب

في التفكير التاريخي بإثارة تقديم الادله لدعم إجاباتهم وتجاوز الحقائق التي تتضمنها كتبهم المقررة (خريشه , والصفدي , 2001 , ص 122).

وأهمية مهارات التفكير التاريخي تتفق مع الفلسفة ألحديثه للتاريخ التي غيرت النظرة الى المعرفة التاريخية من معرفه ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها إلى معرفه قابله للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل ومحاكمته (الناشف ,1981 , ص 20).

وان طرائق التدريس التقليدية المستندة الى الحفظ والتلقين مازالت تأخذ فعلها في عملية التدريس، إذ تستعمل من دون إشراك الطلاب في تدريبهم على التعلم الذاتي الذي يفتح بابا واسعا مستقبلا للاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة (الفاخوري ، 1992 , ص2) .

وان واقع تدريس مادة التأريخ تشوبه الأساليب النمطية التي تقلل من تحقيق الأهداف المنشودة، و من نفعه التربوي (سعادة ،1985, ص 15) , حيث تؤكد كثير من الدراسات أن تعليم التاريخ ما زال مقتصرا على التلقين المباشر , إذ يقاس نجاح المتعلم في مدى قدرته على استظهار المعلومات واسترجاعها كما هي , مما يحول دون تنمية مهاراته العقلية وتطويرها (هيلات,2009 , ص 264), وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات كدراسة (الجاف 2004) ودراسة (الدليمي 2005) حيث يلقن فيها المدرس المعلومات والمعارف للطلاب ويوضح الغامض منها ويلخصها في حين يكون دور الطالب محددا النشاط والفاعلية بانصرافهم الى الحفظ والاستظهار دون تنمية مهارات التفكير لديهم .

ويشير (مرعي وآخرون) إلى أن ممارسة بعض طرائق التدريس تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ومنها (أسلوب حل المشكلات , وأساليب البحث

والاستقصاء والإكثار من الاسئله المفتوحة , حيث تمثل تصدي نشط للمشكلة من خلال توليد قائمه من الأفكار والتي تؤدي إلى وضع بدائل وحلول جديدة ونافعة (أبو سرحان , 2000 , ص 122) ، وألطريقه الجيدة هي التي تهتم بالتفكير وتوليد الأفكار وحل المشكلات(عطية , 2009, ص 371) .

وان استخدام المدرس لإستراتيجية جديدة هو الوسيلة التي تساعده على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفه ومعلومات ومهارات , وترجمته بطريقه تكفل للطالب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب , كما أن أتباع الإستراتيجية المناسبة يساعد كلا من المدرس والطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بيسر وسهوله (دروزه , 2000, ص 175) .

وان استخدام المدرس لتلك الأساليب التدريسية المناسبة يعد واحدا من المقومات الاساسيه في تنمية تفكير المتعلمين (السامرائي , 1994 , ص 132) .

ومن المهم إتقان المدرس لمهارات التفكير وذلك لمساعدته في تدريب طلابه عليها، والانتقال إلى تعليم يتطلب تعدد الأهداف وتنوع العمليات الذهنية وتعزيز تفرد الفرد وتميز الطلاب وبذلك يحقق إتقان الطلبة مهارات وعمليات التفكير وأساليب الحصول على المعرفة والخبرة بأنفسهم (قطامي ، 2001 , ص 66) .

وتعد الاستراتيجيات التي يتبعها المدرس داخل غرفة الصف من العناصر الضرورية التي تمكن من تدريب طلبته على حل المشكلات , واكتسابهم لمهارات تفكيرية يحتاجونها لتحقيق ذلك , ومن هذه الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في هذا الجانب هي إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة (سعيدي , والبلوشي , 2006 , ص 4) .

ويكون الهدف الرئيسي من التعلم المستند إلى المشكلة رفع معايير أداء الطلاب النوعي , اذ أنها تتطلب من الطلاب بذل الجهد الكبير المدعم بالعمليات الذهنية الراقية مقارنة بالتعليم التقليدي , حيث ان المشكلة ألمقدمه للطلاب والمحضرة بشكل جيد تمكن الطلاب من التعلم من مصادر متنوعة , وتعمل على تدريبهم على اتخاذ القرارات المستندة إلى مصادر بحثهم , وهذه الخطوات البحثية تمكن الطلاب من تنمية مهاراتهم البحثية , وبالتالي العمل على مواجهه المشكلات التي تواجههم (ابو جادو , ونوفل , 2007 , ص 296) .

وتعد هذه ألاستراتيجيه من ضمن التحولات الجذرية في ألنظره إلى التدريس والكيفية التي تقدم للمتعلمين ويرى (Bentley and Watts , 1991) أن هذا النوع من التعلم يزداد مع الزمن , وذلك لأنه يقدم للطالب مواقف للتعلم المفتوح تخلو من القيود التي تفرضها أساليب التدريس التقليدية (سعيدي , والبلوشي , 2006 , ص4) .

وتقدم هذه ألاستراتيجيه حلولاً لبعض المشكلات التعليمية كسلبية المتعلم، وعدم مشاركته في عملية التعلم، واكتفائه بحفظ المعلومات دون فهمها، كون المتعلم في هذه الإستراتيجية يقوم ببناء المعرفة بنفسه، ويتمثل دور المعلم في توفير مصادر التعلم المختلفة، ومساعدة المتعلم للوصول للمعرفة من خلال حل مشكلات معينة، وبالتالي يزيد تحصيل المتعلم. وهذا ما أكدته عدد من الدراسات مثل دراسة ويتلي (Wealthy 1991) ودراسة العرفج (Al-Arfaj , 2000) ودراسة (شارب2008).

ومما سبق يمكن ان تبرز أهميه البحث الحالي فيما يأتي :.

- تعد أول الدراسات التي أشارت إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة (على حد علم الباحث).
- يفتح هذا البحث مجال لبحوث لاحقة ضمن مجال طرائق التدريس عامة وطرائق تدريس التاريخ خاصة.
- اهمية مهارات التفكير التاريخي .
- اهمية استراتيجيات التعلم الحديثة .

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف ألتاليه :-

1-تحديد مهارات التفكير التاريخي لطلاب المرحلة الاعداديه في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر .

2-معرفة اثر استخدام إستراتيجية التعلم المستند إلى ألمشكله في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

فرضية البحث

- " لايوجد فرق ذي دلاله احصائيه عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير التاريخي لطلاب ألمجموعه التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلم المستند الى ألمشكله , وطلاب ألمجموعه ألضابطه الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التاريخي ".

حدود البحث

- احدى المدارس الاعدادية النهارية التابعة لتربية محافظة ديالى .
- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في احدى المدارس النهارية التابعه للمديرية ألعامه لتربية ديالى .
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010 -2011 م .
- الفصول الاربعه الأولى من كتاب (التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2010 -2011 م .

تحديد المصطلحات

أولا: الإستراتيجية Strategy

عرفها كل من :-

1- (الفتلاوي 2006)

" أنها مجموعه من الأهداف والطرائق والوسائل والأساليب سواء تدريبيه او تقويميه وخطوات وأنشطه يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعليه من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس " (الفتلاوي , 2006 , ص 333) .

2- (ابو شعيره واخرون 2007)

" أنها مجموعه من الإجراءات والانشطه والأساليب التي يختارها المدرس او يخطط لإتباعها الواحدة تلو الأخرى , وبشكل متسلسل مستخدما الإمكانيات المادية المتاحة لمساعدة طلبته على إتقان الأهداف المتوخاة" (أبو شعيره واخرون, 2007 , ص 343).

3- (الحيلة, ومرعي 2008)

" هي مجموعة طرق وإجراءات او طرق محدده لتنفيذ مهارة معينه " (الحيلة, ومرعي ,2008 , ص 64).

4-(عطية 2009)

" أنها مجموعه من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها الى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي وضعها , وبذلك فهي تشتمل على الأساليب والانشطه والوسائل , وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف" (عطية , 2009 , ص 341) .

التعريف النظري

" مجموعه من الأساليب التعليمية التي يخطط لها المدرس في رسم سياسته التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد من قبل المدرس والطالب ".

التعريف الإجرائي

هي مجموعه من الإجراءات التي يستخدمها المدرس في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر والتي تحتاج إلى جهد في اختيار الطرق والأساليب اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة .

ثانيا \ التعلم المستند إلى المشكلة Problem – Based learning

عرفها كل من :-

1- (Holly 1996)

" أنها استراتيجيه تعليمية تستند إلى تصميم الوحدات الدراسية المقررة لبحث معين , بحيث تتضمن هذه الوحدات مجموعه من المشكلات المرتبطة بحياة الطلاب الواقعية , وفي الوقت نفسه تعمل على جذب انتباههم , وتستثير عمليات التفكير لديهم , وتقودهم إلى حل المشكلة " (Holly , 1996 p.276) .

2-(عبد الحميد 1999)

" استراتيجيه يتم فيها عرض مواقف مشكله على الطلاب تكون ذا معنى وحقيقية بحيث يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء (عبد الحميد , 1999 , ص 135).

3-(Benoit 2004)

" أنها منهج متطور ونظام متحرر يهتم بضرورة تطوير مهارات حل المشكلات مساعدة ألطلاب على اكتساب المهارات والمعارف على حد سواء ,ويتعلم الطلاب مهارات التفكير والاطمئنان عن طريق الصراع مابين الخطوات التي يقومون بها وبين المشكلة الفعلية "(Benoit 2004, P 1)

4-(برغوت 2008)

" أنها استراتيجيه تعتمد على العمل الجماعي , تبدأ بتقديم مشكله حقيقية يواجهها الطلاب ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها , وتتكون من ثلاثة عناصر هي المهام , والمجموعات الصغيرة ,المشاركة "(برغوت , 2008 ,ص 6) .

التعريف النظري

" استراتيجيه تنبثق من النظرية البنائية يتم فيها تعريض المتعلمين إلى مواقف تكون على شكل مشكله تكون محيره لتفكير المتعلمين ,وبالتالي استخدام مهارات معينه لحل هذا الموقف أو المشكلة " .

التعريف الإجرائي

" استراتيجيه يتم من خلالها تعليم (طلاب الصف الخامس الادبي) مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ومعرفة أثرها في تنمية مهارات التفكير التاريخي "

ثالثا \ المهارات Skills

عرفها كل من :-

1-(Good 1973)

"الشي الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهوله ودقه سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا " (Good , 1973 ;p 563) .

2- (حسين , وفخرو 2002)

"ألقدره على استخدام الحقائق والنظريات والمعلومات التي سبق تعلمها في حل مشكله تعرض في موقف جديد أو محتوى جديد" (حسين , وفخرو, 2002, ص 45).

2- (دناوي , 2008)

" هي معالجات ذهنيه تمارس عن قصد في التفاعل مع المعلومات او المواقف لتحقيق هدف معين" (دناوي , 2008 , ص 17) .

3- (ألعبيدي 2010)

" ألقدره على الانجاز العقلي بكل دقه وسهوله "(ألعبيدي , 2010 , ص 16) .

التعريف النظري

"ألقدره على مواصلة النشاط سواء كان معرفياً أو مهارياً بأقل وقت وجهد ".

التعريف الإجرائي

" قدرة (عينة البحث) على أداء المهارات المعرفية في التفكير التاريخي من خلال إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة ".

رابعا \ التفكير التاريخي

عرفه كل من :-

1-(أللقاني 1979)

"هو عمليـة جمـع الحقـائق وربطهـا وفحصـها, وعـرض النتـائج بصـوره صـحيحة بعيده عن التحيز والتعصب , والمناقشة المنطقية والخروج بحكم مستقل تدعمه الادلـه وإدراك إن كـل نتيجـة تعد فرضـا قـابلا للقبـول أو الـرفض فـي ضـوء مـا يستجد من أدله وبراهين "(أللقاني , 1979 , ص 93).

2- (زريق 1981)

"هو عملية استكشاف علة الإحداث الماضية من خلال الاجابه عن السؤال لمـاذا حـدث التـاريخ كمـا حـدث واتخـذ الشـكل الـذي يتـراءى لنـا بـه" (زريق 1981 , ص 133) .

3-(خريشه والصفدي 2001)

"هـو عميلـه عقليـه يسـتخدمها دارس التـاريخ عنـد قيامـه بالتعامـل مـع النصـوص والادله التاريخية بطريقه علميه "(خريشه , والصفدي , 2001 , ص 128).

4-(خريشه 2004)

" هي ألقدره على فهم واستيعاب الحقائق التاريخية الواردة في كتب التاريخ عن طريق جمع البيانات والادله التاريخية من مصادرها الاصليه وتنظيمها , وتصنيفها وتفسيرها , وتقبل وجهات نظر مخالفه واستبعاد التحيز وإصدار الإحكام من اجل تطوير فرضيات عن السبب والنتيجة تدعمها الادله والبراهين " (خريشه , 2004 , ص159) .

التعريف النظري

" هو عمليه عقليه تتضمن عدد من المهارات من التسلسل الزمني ,والقدرة على إصدار الإحكام ,واتخاذ القرار, وتفسير القضايا التاريخية, وربط الأسباب بالنتائج ,وصياغة عدد من الفرضيات , والوصول إلى الحقائق عن طريق البحث العلمي ".

التعريف الإجرائي

"هو قدرة (عينة البحث) على أداء المهارات العقلية الخاصة بالتاريخ بدقه وسهوله ,من خلال استخدام عدد من المهارات للوصول إلى تعلم أفضل في نهاية التجربة ".

خامسا \ المرحلة الإعدادية Preparatory Staage

تعريف وزارة التربية 1977:

"وهي مرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتشمل الصفوف (الرابع , والخامس , والسادس) بفرعيها العلمي والآدبي (وزارة التربية , 1977, ص4).

Abstract

The aim of the current research is to know the effect of learning strategy which deoends on a problem in growing of historical thinking skills to the stvdents of prepatorstage.

To reach the aim of the research , the researcher had put the followinghypothesis

1- There is no any statistical means in the average of (0,05) between the pre-test and the post – test to test the students of experimental group who study the modern European History by using learning strategy that depends on a problem and the controlled group who study the same material by the ordinary method.The research is limited to :-

1- students of the fifth prepasatory stage which are related to directorate of Diala

2- The first corse of the school year 2010- 2011

3- The first for chapters of the textbook the modern and contemporaly of European History which is adopted by the ministry of Education.

The researcher adopted the expeimeutal design of the partial management as a design for the research.

The population of the study is cousisted of all the preparatory schools that are found in Diyala directorate of Education .

The researcher chose pvrnosly Baladruze city and by the random selection , the researchered chose Baladruze preparatory school for Boys

Tow sections were chosen , one of them consists the experimental group and the second consist the controlld group. The sample of the study is about

(60) students as (30) students for the experimental group and(30) students for the contolled group.

These tow groups were checked for the pvrpose of similarity in different variables like (thinking , age , the achievement of the parens and the marks of the previous year for students).

The researcher began to aualyze the content of limited materias in the textbook and prepared a test to measure the skills of historical thinking .